[379] قال: ورووا عن الحارث الاعور، قال: دخلت على علي عليه السلام - في بعض الليل -، فقال لي: ما جاء بك في هذه الساعة ؟. قلت: حبك يا أمير المؤمنين قال: ا.. ؟. قلت: ا. قال: ألا أحدثك بأشد الناس عداوة لنا وأشدهم عداوة لمن أحبنا ؟. قلت: بلى يا أمير المؤمنين، أما وا لقد ظننت ظنا. قال: هات ظنك. قلت: أبو بكر وعمر. قال: أدن مني يا أعور، فدنوت منه، فقال: إبرأ منهما.. برئ ا منهما. وفي رواية أخرى: إني لاتوهم توهما فأكره أن أرمي به بريئا، أبو بكر وعمر. فقال: اي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهما لهما (1) ظلماني حقي ونغصاني (2) ريقي وحسداني وآذياني، وانه ليوذي أهل النار ضجيجهما ورفع أصواتهما وتعيير رسول ا صلى ا عليه وآله إياهما. قال: ورووا عن عمارة، قال: كنت جالسا عند أمير المؤمنين (ع) و (3) هو في ميمنة مسجد الكوفة وعنده الناس، إذ أقبل رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين ! وا إني لاحبك. فقال: لكني واللهما أحبك، كيف حبك لابي بكر وعمر ؟. فقال: وا إني لاحبهما حبا شديدا. قال: كيف حبك لعثمان ؟. قال: قد رسخ حبه في السويداء من قلبي. فقال علي عليه السلام: أنا أبو الحسن... الحديث (4). قال: ورووا عن سفيان، عن فضيل بن الزبير، عن نقيع، عن أبي كديبة (5) الازدي، قال: قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول ا

---

(1) كذا، والظاهر زيادة: لهما، هنا. (2) في (س): نقصاني. قال في مجمع البحرين 4 / 186: يقال: نغص عليه العيش تنغيصا: كدره. (3) لا توجد الواو في (ك). (4) لا توجد كلمة: الحديث، في (س). (5) وتقرأ في (س): كذيبة - بالذال المعجمة -.